

Distr.: General  
15 December 2021  
Arabic  
Original: English

# الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن  
السنة السادسة والسبعون

الجمعية العامة  
الدورة السادسة والسبعون  
البنود 35 و 66 و 85 من جدول الأعمال  
منع نشوب النزاعات المسلحة  
بناء السلام والحفاظ على السلام  
سيادة القانون على الصعيدين الوطني والدولي

## رسالة مؤرخة 15 كانون الأول/ديسمبر 2021 موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأذربيجان لدى الأمم المتحدة

بالإشارة إلى رسالة الممثل الدائم لأرمينيا المؤرخة 7 كانون الأول/ديسمبر 2021 (A/76/584)، التي تتضمن في مرفقها بياناً صادراً عن وزارة خارجية أرمينيا، يشرفني أن أرفق طيه تعليقات إدارة الخدمات الصحفية التابعة لوزارة خارجية أذربيجان (انظر المرفق).

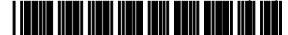
ومن المغارات أن أرمينيا - البلد الذي شن العدوان على أذربيجان، وأخضع الأراضي الأذربيجانية ذات السيادة لنير الاحتلال لمدة تناهز 30 عاماً، ونفذ تطهيراً عرقياً على نطاق واسع، وارتكب جرائم شنيعة أخرى خلال الحرب - تتحدث بحماس الآن عن القواعد والمبادئ التي ما فتئت تنتهكها وتناشد الجمعية العامة ومجلس الأمن اللذين تجاهلت قراراتهما ببساطة أملاً في الإفلات من العقاب على الأبد.

وقد تم حل النزاع المسلح الذي دام زهاء ثلاثة عقود بين أرمينيا وأذربيجان. وقد أعربت أذربيجان مراراً عن استعدادها لتطبيع علاقاتها الدولية مع أرمينيا على أساس الاعتراف المتبادل واحترام كل منهما سيادة الآخر وسلامته الإقليمية داخل حدودهما المعترف بها دولياً، بما في ذلك من خلال التوقيع على معاهدة سلام تقوم على هذه المبادئ.

ويظهر الدليل على أن أرمينيا غير راغبة في الرد بالمثل على جدول أعمال السلام والمصالحة الذي طرحته أذربيجان في مطالبها الإقليمية المستمرة والكرهية المتأصلة في حملات التضليل التي تشنها على بلدي. بيد أنه يجدر بأرمينيا أن تدرك، بدلاً من إضاعة الوقت في محاولة فرض سياسة عدائية وتضليل



الرجاء إعادة استعمال الورق



المجتمع الدولي، أن الامتثال للقانون الدولي وعلاقات حسن الجوار هما الهدفان الرئيسيان اللذين ينبغي لها أن تبدأ أخيرا في السعي إليهما.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البنود 35 و 66 و 85 من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) يشار علييف

السفير

الممثل الدائم

**مرفق الرسالة المؤرخة 15 كانون الأول/ديسمبر 2021 الموجهة إلى الأمين العام  
من الممثل الدائم لأذربيجان لدى الأمم المتحدة**

**تعليق إدارة الخدمات الصحفية التابعة لوزارة خارجية أذربيجان بشأن البيان الصادر  
عن وزارة خارجية أرمينيا المؤرخ 7 كانون الأول/ديسمبر 2021**

إن ادعاء وزارة الخارجية الأرمينية بأن الآراء التي أعرب عنها رئيس جمهورية أذربيجان خلال اجتماعه بسكان مقاطعة قوبا الأذربيجانية لا تتفق مع البيانات الثلاثية الموقعة وتشكل تهديدا لسلامة أراضي أرمينيا، ليس سوى محاولة من جانب أرمينيا لإخفاء إحجامها عن الوفاء بالتزاماتها، وخلق رهاب غير معقول فيما بين سكانها، وتحويل انتباه المجتمع الدولي عن هذه المسألة.

وقد أكد الجانب الأذربيجاني مرارا وتكرارا أهمية تنفيذ البيانات المشتركة التي وقّعها زعماء البلدان الثلاثة على أعلى مستوى، وقد اتخذنا خطوات ملموسة في هذا الاتجاه. ورغم مرور أكثر من عام، لا تقي أرمينيا بالتزاماتها بذرائع شتى، مما يعوق صون السلم والأمن في المنطقة. وأرمينيا، التي لم تتخل بعد عن ادعاءاتها التي لا أساس لها بشأن منطقة كاراباخ في أذربيجان وتغذي النزعة الانتقامية، لا تبادل بالمثل ما اتخذته أذربيجان من خطوات لتطبيع العلاقات بين البلدين.

ونحث وزارة خارجية أرمينيا، البلد الذي أخضع أراضي أذربيجان لنير الاحتلال لمدة تتأهز 30 عاما متجاهلا دعوات المجتمع الدولي، على أن تقر بعناية البيانات التي وقّعها زعيم بلدها وأن تقي بالتزامات التي تعهدت بها بموجب هذه الوثائق، بدلا من مخاطبة المجتمع الدولي لأسباب زائفة.